

واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا"
بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور
بحث إجرائي مقدم لإدارة مدارس دار الرواد النموذجية بجدة

إعداد

منى حسن البيتي

١٠٧٤ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا"

بمدارس دار الرواد النموذجية

من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

بحث إجرائي مقدم لإدارة مدارس دار الرواد النموذجية بجدة

د/ منى حسن البيتي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: توضيح مفهوم التعلم الإلكتروني. وبيان علاقة التعلم الإلكتروني في نمو الطفل. والوقوف على إيجابيات التعلم الإلكتروني على الأطفال. والوقوف على سلبيات التعلم الإلكتروني على الأطفال. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة، أسلوب البحث العلمي الإجرائي، وطبقت عليها أدوات البحث مع العينة التي تكونت من أولياء أمور طالبات الصف الأول والثاني الابتدائي، ومعلماتهم. وباستخدام أداة (الاستبانة المغلقة) أسفرت النتائج عن:

السلبيات: وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً في "نظام كلاسيرا". وأن تركيز الطالبات على رفع نقاطهن في "نظام كلاسيرا" دون الاهتمام بالمحتوى العلمي مما يقلل من استيعابهم. وأن "نظام كلاسيرا" يزيد من أعباء الطالبة المعلمة ومسؤولياتها. بينما كانت **الإيجابيات:** أن "نظام كلاسيرا" يمكن الطالبات من التعلم الذاتي. ويساعد "نظام كلاسيرا" على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم. ويرفع "نظام كلاسيرا" مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات. و- يرفع "نظام كلاسيرا" دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية. ويثري "نظام كلاسيرا" المنهج التعليمي.

مقدمة الدراسة:

يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم التقليدي وطرق التدريس التقليدية، أو مكملاً له. فالتقنيات غير المحدودة التي يتيحها التعليم الإلكتروني تساهم في رفع مستوى التعليم التقليدي. عند استخدام طريقة التعليم التقليدي (نموذج مركزية-المعلم) يتلقى الطالب المعلومات بشكل غير فعال: تلقى المعلومات يكون من المعلم إلى الطالب، فيعتمد الطالب كلياً على تلقى المعلومات فقط. أما عن طريق التعليم الإلكتروني (نموذج مركزية-الطالب) يكون متاحاً للطالب المشاركة بالعديد من النشاطات المختلفة، ويصبح الطالب مستقلاً أكثر فأكثر. هذا النموذج التعليمي يساهم في تحفيز المتعلمين، وتحقيق مستوى أعلى من التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل. كما لا يشكل الوقت عائقاً للتعليم عند استخدام التعليم الإلكتروني، فالطالب يتمكن من تكرار المواد التعليمية لتحقيق استيعاب أفضل، وكذلك يكون باستطاعته البحث عن مواد تعليمية إضافية. إن أحد أهم مميزات التعليم الإلكتروني هو دوره في تسهيل التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. إن ما توفره تكنولوجيا الحاسوب والتقنيات الرقمية والمتعددة الوسائط من استخدام الأصوات والصور والنصوص المكتوبة في ألوان مختلفة له أثر كبير في مساعدة الأطفال الذين لا يستطيعون المشاركة في نموذج التعليم التقليدي نظراً لصعوبات وإعاقات التعلم التي يعانون منها.

مشكلة الدراسة:

من خلال ما تم ذكره في المقدمة، وبعد دخول نظام التعلم الإلكتروني "كلاسيرا" على البيئة الصفية في الصف الأول والثاني في مدارس دار الرواد النموذجية، وتماشياً مع رؤية المدرسة: الريادة في صناعة الأجيال. وانطلاقاً من رغبة الباحثان في تحسين وتطوير الأداء.

حاولت الدراسة التعرف على واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا"، بمدارس دار الرواد النموذجية، من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور.

تساؤلات الدراسة:

اتساقاً على ما تقدم فإن الإجابة على السؤال الرئيسي تنبثق منه التساؤلات

الفرعية التالية:

- ما مفهوم التعلم الإلكتروني؟
- ما علاقة التعلم الإلكتروني في نمو الطفل؟

- ما إيجابيات التعلم الإلكتروني على الأطفال؟
 - ما سلبيات التعلم الإلكتروني على الأطفال؟
- أهداف الدراسة:**

- توضيح مفهوم التعلم الإلكتروني.
 - بيان علاقة التعلم الإلكتروني في نمو الطفل.
 - الوقوف على إيجابيات التعلم الإلكتروني على الأطفال.
 - الوقوف على سلبيات التعلم الإلكتروني على الأطفال.
- أهمية الدراسة:**

تحدد أهمية الدراسة من خلال أهميتها العلمية والعملية على النحو التالي:

أولاً- الأهمية العلمية (النظرية): تأمل الباحثان أن تسهم هذه الدراسة ولو بسيطة، بإذن الله في الجانب المعرفي للتعلم الإلكتروني، كما يمكن أن تقود هذه الدراسة من خلال المقترحات والتوصيات لتوجيه الأنظار إلى دراسات أكثر تفصيلاً في مجال التعلم الإلكتروني وأثره على الأطفال.

ثانياً- الأهمية العملية (التطبيقية): تكمن أهمية الدراسة العملية في معرفة أثر التعلم الإلكتروني (كلاسيرا) على البيئة الصفية لطالبات الصف الأول والثاني الابتدائي، من خلال نتائج الدراسة وإعطاء صورة واضحة عن هذا الأسلوب الحديث للاستفادة منه في تحسين وتطوير مستوى التعليم لكي يحقق أعلى مستوى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة بالتعرف على أثر التعليم الإلكتروني (كلاسيرا) على البيئة التعليمية.

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على طالبات الصف الأول والثاني الابتدائي فقط.

الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على مدارس دار الرواد النموذجية للبنات بجدة.

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧ /

مصطلحات الدراسة:

(التعلم الإلكتروني): هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة وآليات البحث ومكتبات إلكترونية في فصل دراسي أو عن بعد. (سعدية، ١٤٣٦).

(كلاسيرا): نظام كلاسيرا هو نظام التعلم الإلكتروني الفريد من نوعه، وهو أحد الانظمة المطبقة في المدارس من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية داخل المدرسة المتطورة مع استخدام كافة إمكانيات التقنية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. (مشاعل، ١٤٣٢) وخلصت الدراسة إلى التالي: أهم إيجابيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة:
إن أفراد الدراسة موافقين على عشر إيجابيات لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة أبرزها تتمثل في:

- ١- يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهارات عند الطالبات.
 - ٢- يقدم المادة العلمية بطريقة مشوقة.
 - ٣- يساعد الطالبات على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات أطول.
 - ٤- يقدم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة للمتعلم.
 - ٥- يزيد من دافعية المتعلم إلى التعلم.
- وكذلك أفراد الدراسة موافقين إلى حد ما على إيجابية واحدة لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة تتمثل في أنه "يساعد على التقليل من الدروس الخصوصية".

ب: سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة:

بينت الدراسة أهم سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة من وجهة نظر مجتمع الدراسة كما يلي:

- من خلال استجابات أفراد الدراسة تبين أنهم موافقين إلى حد ما على أربعة سلبيات لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة أبرزها تتمثل في:
١. وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً،

٢. يؤثر صحيا على الطالبات "الإشعاع والمجال الكهرومغناطيسي وأمراض السمنة...الخ"

٣. تعيق الأعطال الفنية في الأجهزة العملية التعليمية.

٤. يزيد من عزلة الطالبات الاجتماعية (تمضية أطول وقت أمام وسائل التقنية على حساب التفاعل الاجتماعي وجها لوجه مع الآخرين).

كما أن أفراد عينة الدراسة غير موافقين على ستة سلبيات لاستخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة أبرزها تتمثل في:

١. يحد دور المعلم في توجيه الطالبات مما يؤثر على سلوكهن وأخلاقهن.

٢. تزيد من ظاهرة العش في الاختبارات.

٣. يزيد من أعباء الطالبة ومسؤوليتها.

الدراسة الثانية: دراسة (المبيريك، ١٤٢٣ هـ).

هدفت الدراسة إلى التطرق إلى التعليم الإلكتروني من خلال بعض الكتابات النظرية والبرامج الإلكترونية المقدمة عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

كما هدفت الدراسة إلى كيفية تطوير المحاضرة عن طريق الوسائل التعليمية الحديثة بالتركيز على الشبكة العالمية للمعلومات. وبطريقة تجعل عملية التعلم تشاركية وبذلك نقضي على سلبيات التعلم الفردي الذي قد يسبب عزلة المتعلم عن زملائه.

وقد اقترحت هذه الدراسة جزئية من مقرر اللغة الإنجليزية محدد معتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات مركزين على مهارة الكتابة.

كذلك أكد (Jamjoom,1980) على استخدام وسائل الإعلام لنقل التعليم طلبة الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية، حيث بحثت الدراسة نظام الانتساب في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وأوصت بتطوير هذا النظام ليتصف بالشمولية مع وجوب استعمال الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية لنقل المواد إلى الطلبة.

وفي دراسة أخذت الطابع التقني بوضوح أجرتها (Akkd, 1982) عن القمر الاصطناعي العربي والتعليم المفتوح، دعت الباحثة إلى الاقتداء بما لدى الجامعة المفتوحة في بريطانيا من تقنيات حديثة في هذا المضمار، وقد بينت الجوانب الإيجابية للجامعة المفتوحة ومن بينها إمكانية إتاحة التعليم على آلاف الطلبة، كما بينت سلبية ابتعاد الطالب عن مدرسته كنقطة ضعف في التعليم المفتوح. (الفليج،

أولاً- مفهوم التعليم الإلكتروني:

مع استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة لمواد دراسية مختلفة داخا حجرات الدراسة، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل قائم على استخدام وتوظيف هذه التقنيات واتفق على تسميته التعليم الإلكتروني، فهو يعتبر من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، وعلى الرغم أنه لم يتم الاتفاق على تعريف محدد للتعليم الإلكتروني إلا أنه يشير إلى التعلم بواسطة تقنية الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر الإنترنت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط مع مصادر خارج الحصة (سالم، ٢٠٠٤م، ٢٨٣).

ويعرفه الموسى (١٤٢٣هـ، ٢): بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي.

أساسيات ومفاهيم مرتبطة ب"التعليم الإلكتروني":

أ- **التعليم الإلكتروني المباشر:** تعني عبارة التعليم الإلكتروني المباشر أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس، حيث يتيح انتشار الإنترنت فرصة للتفاعل واعتماد التعليم الإلكتروني المباشر عن طريق الإنترنت وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية.

ب- **التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب:** يعتبر التعليم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر (CBT – Computer-Based Training) أسلوباً مرادفاً للتعليم الأساسي التقليدي كما يعتبر مكملاً لأساليب التعليم المعهود وليس قطيعة معه، كما قد يظن البعض وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة شاملة للتعليم والتدريب تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم.

فالتعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات ليسا هدفاً أو غاية بحد ذاتهما، بل هما وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الأغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ١٠٨١

" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

المتعلم مستعداً لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنية المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة.

محاور التعليم الإلكتروني:

هي بعض محاور التعليم الإلكتروني أو بتعبير آخر ما يميز التعليم الإلكتروني عن التعليم العادي التقليدي المتعارف عليه وهي <http://www.new-educ.com>

- الفصول الافتراضية Virtual Classes.

- الندوات التعليمية Video Conferences .

- التعليم الذاتي. - المواقع التعليمية علي الإنترنت.

- التقييم الذاتي للطالب. - الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج.

- التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم. - الخلط بين التعليم والترفيه.

أهداف التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني كأى نظام تعليمي آخر يسعى إلى تحقيق الأهداف كما

ذكرها سالم (٢٠٠٤ م، ٢٩٣) الآتية:

١- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر النظام التعليمي من خلال وسائط

إلكترونية ناقلة بأكثر من اتجاه بغض النظر عن كيفية تحديد البيئة ومتغيراتها.

٢- إكساب المعلمين والطلاب مهارات ضرورية وإلزامية للتعامل مع استخدام

التكنولوجيا.

٣- تطوير الأدوار التي يقوم بها كل من الإدارة والمعلم والمتعلم في العملية

التعليمية التعليمية؛ حتى يستطيع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية

المستمرة.

٤- تقديم استراتيجيات تعليمية لتناسب الفئات العمرية المختلفة كافة؛ حتى تكون

قادرة على مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم.

بيان علاقة التعلم الإلكتروني فى نمو الطفل:

كتب (محمد، ٢٠١٣)، أنه: ليس هناك اتفاق بين المختصين بشؤون الطفولة

حول تأثير التكنولوجيا الإلكترونية فى صحة الطفل ونموه العقلي. فالبعض منهم،

ممن يبدون قلقهم من انغماس الأطفال وانجذابهم نحو الأجهزة التقنية، يربط بين

الوقت الذي يقضيه هؤلاء الأطفال أمام الشاشات، وبعض الظواهر الصحية

والسلوكية لديهم، مثل البدانة المفرطة، والصعوبة فى التركيز والانتباه، والأداء

العلمي الضعيف، والعنادية الزائدة. والأهم من هذا، يعتقد هؤلاء أن التكنولوجيا

والأجهزة الرقمية تسرق الأطفال من حاجتهم إلى النشاط الخلاق، كحاجة أساسية وضرورية جداً لنموهم. ومن جهة أخرى، هناك من يعتقد، من خبراء تربية الأطفال أنّ التكنولوجيا تجعل التعليم مسلياً وممتعاً للأطفال، وتفسح المجال لهم للاستكشاف ولحل أي مسألة صعبة، من دون محاولة استخدام عقولهم.

وبشكل عام، ينصح التربويون الأهل بأن يحددوا الوقت الذي يمضيه طفلهم أمام الشاشات، إلى جانب اهتمامهم بنوعية البرامج التي يشاهدها. فمحتوى برامج الكمبيوتر، أو التلفزيون، هو الذي يجعل من التكنولوجيا أداة تنقيفية. فالبرامج المدروسة جيداً، والمخططة بطريقة علمية، يمكن أن تُحسّن مهارات الطفل الأدبية والحسابية، وترفع من درجة استعداده للتعلم.

إيجابيات التعليم الإلكتروني على الأطفال: يذكر (الموسى، ١٤٢٣) العديد من إيجابيات التعليم الإلكتروني:

- ١- **زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة:** وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- ٢- **المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب:** المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.
- ٣- **الإحساس بالمساواة:** هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.
- ٤- **سهولة الوصول إلى المعلم:** أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية.

سلبيات التعلم الإلكتروني على الأطفال:

- يذكر (العويد والحامد، ١٤٢٤ هـ، ٣) بعض من سلبيات التعليم الإلكتروني:
- ١- ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري والجانب الوجداني، مما قد يضعف المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، كما أن قلة اللقاءات بين المعلمين والمتعلمين يضعف من تمكين المعلمين من التعرف على مواهب وقدرات المتعلمين وبالتالي توجيههم التوجيه المناسب.
 - ٢- فقدان الحوار، مما قد يؤثر على ذكاء الطالب المنطقي، فمن خلال الحوار والتعامل المباشر يتعلم الطالب أدب النقاش والاستماع وكيفية طرح الأسئلة واحترام الطرف الآخر وانتقاء الألفاظ والمصطلحات وهذا ما لا يتوافر مع التعلم الإلكتروني.
 - ٣- يواجه بعض المتعلمين من خلال التعلم الإلكتروني صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم كتابياً، حيث إن العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفويًا وهي الطريقة التي اعتادوها سنوات طويلة من خلال دراستهم الأكاديمية، بينما يحتاج مستخدمو التعلم الإلكتروني إلى التمكن من المهارات الكتابية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم المختلفة.
 - ٤- الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين:
قد خرجت دراسات علمية بأن الأجهزة الإلكترونية مثل التلفزيون والحاسوب وألعاب الفيديو تؤدي إلى الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين ونادت بضرورة تقادي هذه الآثار السلبية.
 - ٥- قد يؤدي استخدام التعلم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتعامل معها لفترة طويلة من الزمن، وخاصة إذا كانت المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.
 - ٦- إنه يقدم المعلومات للتلاميذ بطريقة مجزأة بحيث لا يستطيع التلميذ أن يكون فهما متكاملًا للمادة التعليمية.
 - ٧- يحد التعلم الإلكتروني من قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار لأنه يقيد به باستجابة معينة وهي الاستجابة الصحيحة الموجودة في البرنامج والتي عليه أن يتعلمها.

٨- لا يصلح التعلم الإلكتروني لتعليم جميع أهداف تدريس العلوم، فتنمية مهارات البحث العلمي، وتنمية الاتجاهات العلمية، وتنمية القدرة على تذوق جهود العلماء من الصعب تحقيقها عن طريق التعليم المبرمج. إن كافة ما سبق ما هو إلا دليل على أهمية كل من المعلم والمعلمة لاكمال التعليم التربوي الحقيقي الذي يهدف إلى بناء شخصية الفرد بناءً متكاملاً في كافة جوانبه ليكون هو المعلم والمستشار والمنسق والمدرّب الذي لا يمكن الاستغناء عنه واستبداله بالأجهزة الإلكترونية، فالإنسان هو محور الحياة بما لا يقبل الشك.

ثانياً- إجراءات البحث:

أفراد الدراسة وعينتها: يقتصر مجتمع الدراسة:

١- أولياء أمور طالبات الصف الأول والصف الثاني الابتدائي بمدارس دار الرواد النموذجية للبنات ، وعددهم (١٥١) ولي أمر، بلغت عينة الدراسة (٨٠) عينة من أولياء أمور طالبات الصف الأول الابتدائي و(٧١) عينة من أولياء أمور طالبات الصف الثاني الابتدائي وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ.

٢- معلمات الصف الأول والثاني بمدارس دار الرواد النموذجية للبنات وعددهم: ١٣ معلمة.

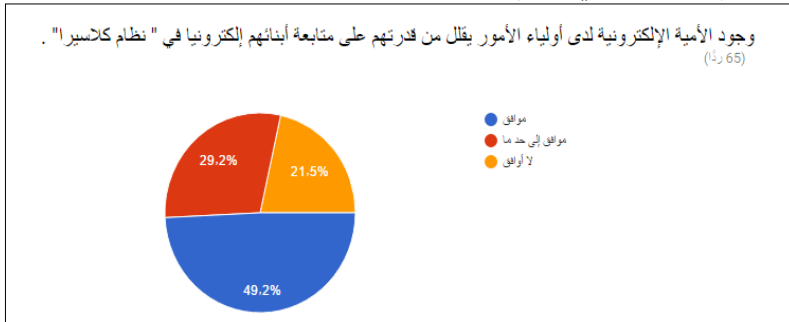
أداة الدراسة:

استبانة مغلقة، مصممة كالتالي: عشر أسئلة لأولياء أمور الطالبات، وثمان أسئلة للمعلمات.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً- استبانة أولياء الأمور:

السؤال الأول: وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً في "نظام كلاسيرا".



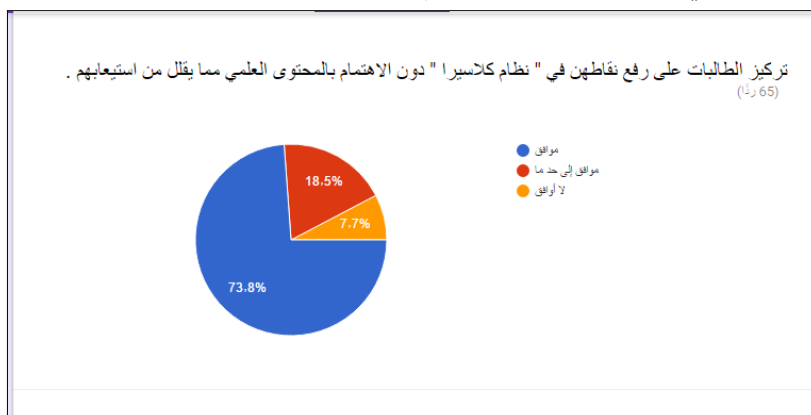
العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ١٠٨٥

" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٤٩.٢%) من أفراد العينة وهي أعلى نسبة في هذه السؤال أكدوا على وجود أمية، أي الجهل باستخدام الحاسب، وهذه نسبة كبيرة تستدعي النظر وإيجاد الحلول المناسبة لتثقيف أولياء الأمور. بينما نجد أن (٢٩.٢%) من أفراد العينة كانت درجة انطباعهم محايدة، وأيضا نجد أن (٢١.٥%) من أفراد العينة، رفضوا أن يكون هناك أمية وهي تعتبر نسبة قليلة مقارنة بما سبق.

السؤال الثاني: تركيز الطالبات على رفع نقاطهن في "نظام كلاسيرا" دون الاهتمام بالمحتوى العلمي مما يقلل من استيعابهم.

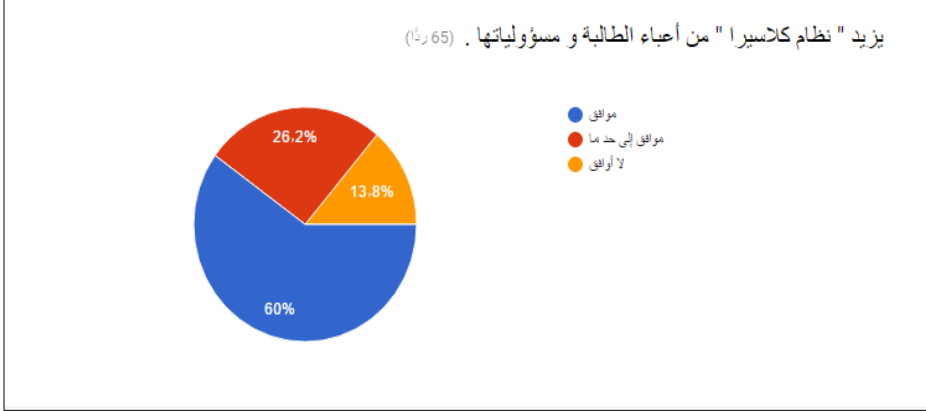


مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٧٣.٨%) من أفراد العينة أكدوا على تركيز الطالبات على رفع نقاطهن، دون الاهتمام العلمي وهذه يعيق استيعاب الطالبة، وهذه النسبة تشير إلى أن (كلاسيرا) يحقق نسبة عالية من التفاعل، ولكن بالنسبة للصفوف الأولية هل هذا التفاعل مجدي؟ بحيث أنه يؤثر على مستوى الطالبة العلمي، بينما نجد أن (٧.٧%) من أفراد العينة كانت إجابتهم محايدة، وأن (١٨,٥%) من أفراد العينة لم تشغلهم النقاط وهي نسبة قليلة أما النسبة الأولى.

١٠٨٦ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

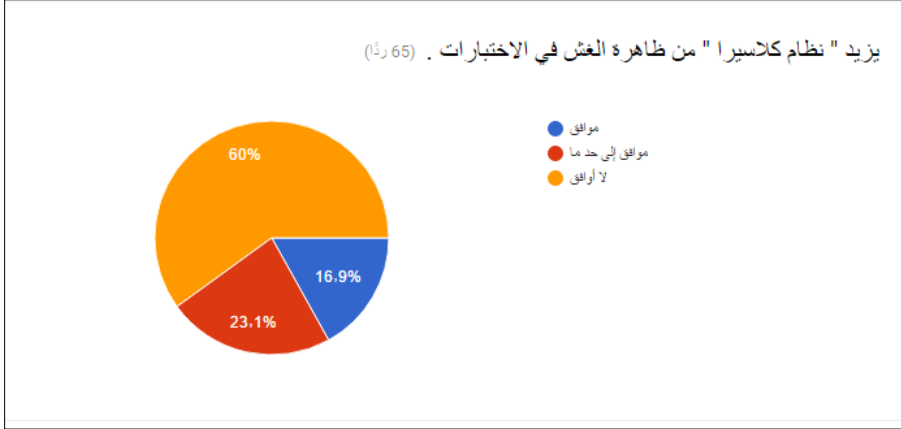
السؤال الثالث: يزيد "نظام كلاسيرا" من أعباء الطالبة ومسئولياتها.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٦٠%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يزيد من أعباء الطالبة ومسئولياتها، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٢٦.٢%) كانت إجابتهم محايدة، وأن (١٣.٨%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يزيد من أعباء الطالبة ومسئولياتها وهي نسبة قليلة، أمام النسبة الأولى.

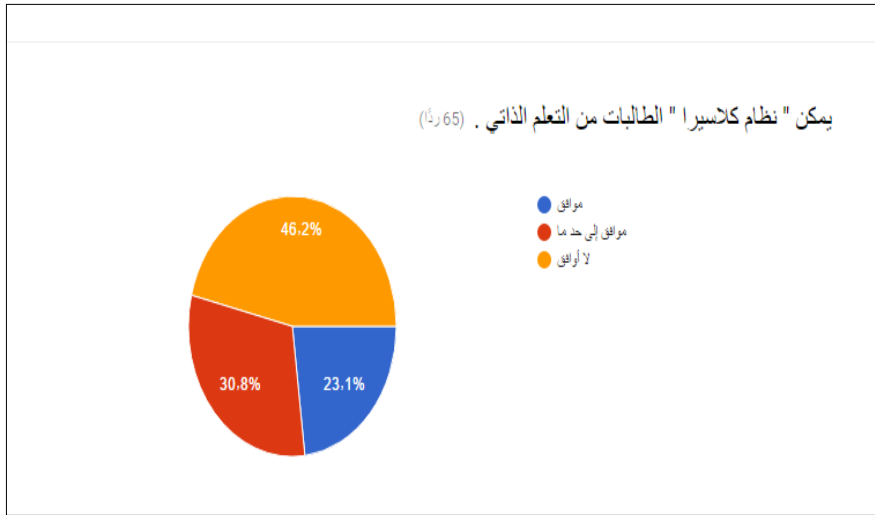
السؤال الرابع: يزيد "نظام كلاسيرا" من ظاهرة الغش في الاختبارات.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٦٠%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يزيد من ظاهرة الغش في الاختبارات، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (١٦.٩%) كانت إجاباتهم محايدة، وأن (٢٣.١%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يزيد من ظاهرة الغش في الاختبارات وهي نسبة قليلة، أمام النسبة الأولى.

السؤال الخامس: يمكن نظام كلاسيرا الطالبات من التعلم الذاتي.

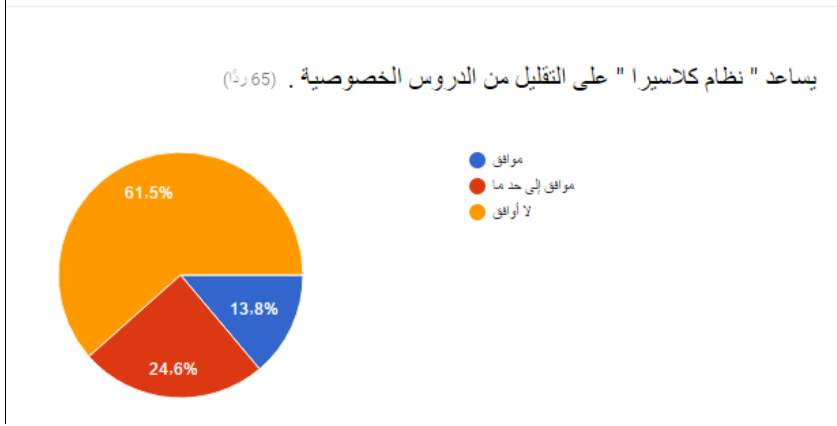


مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٢٣%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يمكن الطالبات من التعلم الذاتي، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٣٠.٨%) كانت إجاباتهم محايدة، وأن (٤٦.٢%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يمكن الطالبات من التعلم الذاتي وهي نسبة كثيرة، أمام النسبة الأولى.

١٠٨٨ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

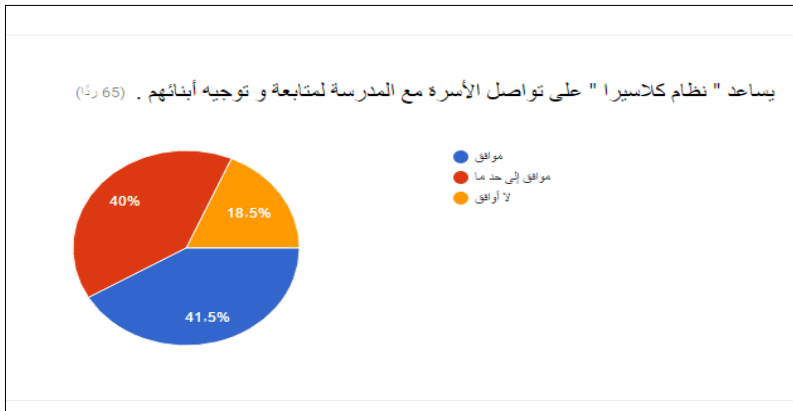
السؤال السادس: يساعد نظام كلاسيرا على التقليل من الدروس الخصوصية.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (١٣.٨%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يساعد على التقليل من الدروس الخصوصية، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٢٤.٦%) كانت إجاباتهم محايدة، وأن (٦١.٥%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يساعد على التقليل من الدروس الخصوصية وهي كثيرة، أمام النسبة الأولى.

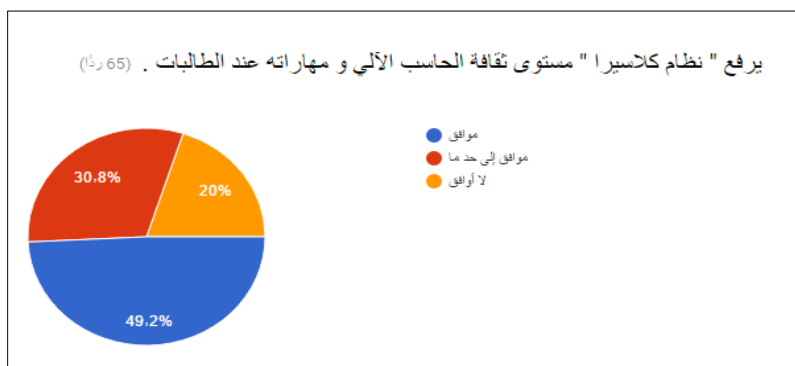
السؤال السابع: يساعد نظام كلاسيرا على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٤١.٥%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يساعد على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٤٠%) كانت إجابته محايدة، وأن (١٨.٥%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يساعد على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم وهي نسبة قليلة، أمام النسبة الأولى.

السؤال الثامن: يرفع نظام كلاسيرا مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات.

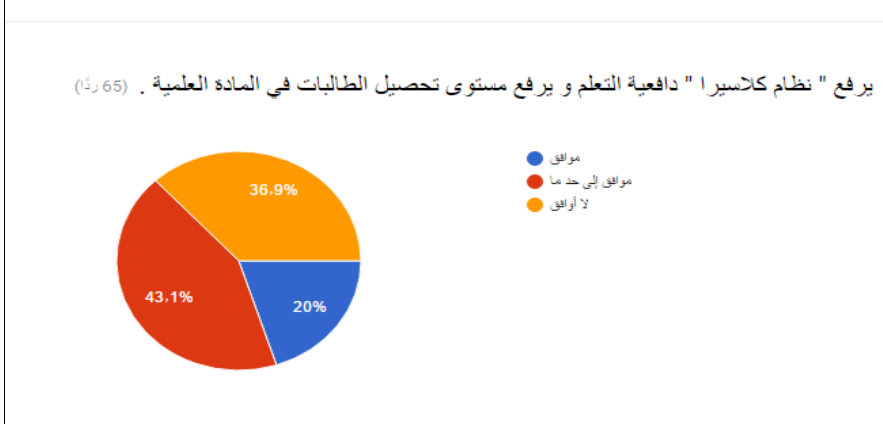


مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٤٩.٢%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيرا) يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٢٦.٢%) كانت إجابته محايدة، وأن (١٣.٨%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيرا) يرفع مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات وهي نسبة قليلة، أمام النسبة الأولى.

١٠٩٠ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيكا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

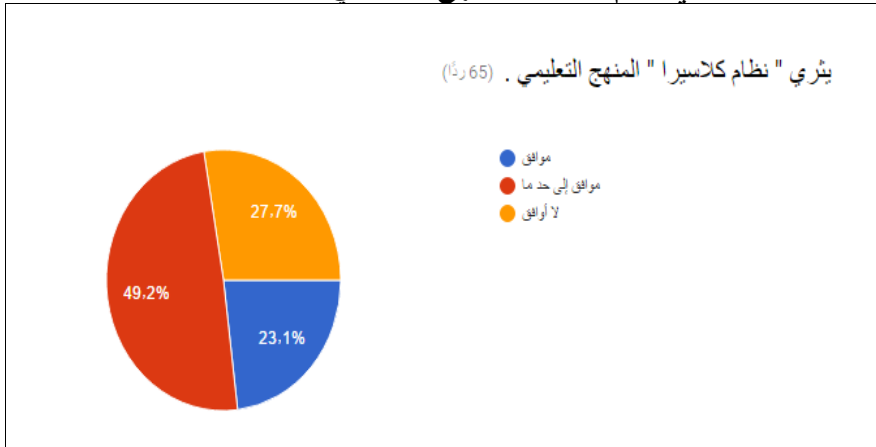
السؤال التاسع: يرفع نظام كلاسيكا دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في
المادة العلمية.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٢٠%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيكا) يرفع دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية، وهذا يعارض هدف النظام في المدارس بنكاء وليس بجهد. بينما أن (٤٣.١%) كانت إجابتهن محايدة، وأن (٣٦.٩%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيكا) يرفع دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية وهي نسبة كثيرة، أمام النسبة الأولى.

السؤال العاشر: يثري نظام كلاسيكا المنهج التعليمي.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٢٣.١%) من أفراد العينة يؤكدون، أن نظام (كلاسيكا) يثير المنهج التعليمي، وهذا يعارض هدف النظام في التدارس بذكاء وليس بجهد. بينما أن (٤٩.٢%) كانت إجاباتهم محايدة وأن (٢٧.٧%) من أفراد العينة رفضوا أن يكون نظام (كلاسيكا) يثير المنهج التعليمي.

ثانياً - استبانة المعلمات:

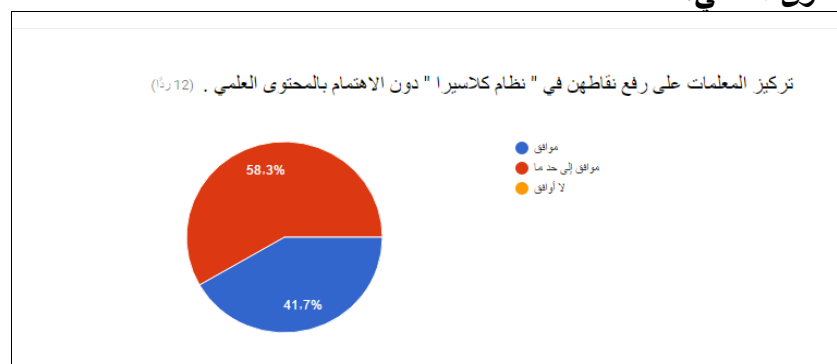
السؤال الأول: وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً في نظام كلاسيكا".



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن (٥٠%) من أفراد العينة أكدوا أن جهل أولياء الأمور تعيق من تفعيل نظام (كلاسيكا)، بينما نجد أن (٥٠%) من أفراد العينة تقريباً يؤكدون لحد ما، أن أمية أولياء الأمور يعيق تفعيل النظام. ليكون هذا السبب عامل كبير في تفعيل النظام.

السؤال الثاني: تركيز المعلمات على رفع نقاطهن في نظام كلاسيكا دون الاهتمام بالمحتوى العلمي.

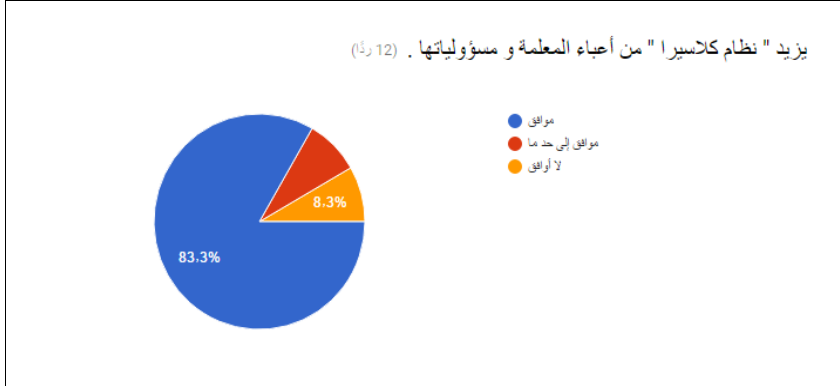


١٠٩٢ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

مناقشة النتيجة:

يتضح من الجدول أعلاه، أن (٤١.٧%) من أفراد العينة، يؤكدون على أن التركيز على رفع النقاط دون الاهتمام بالمحتوى العلمي، بينما (٥٨.٣%) من أفراد العينة، لا يرون ذلك لحد ما.

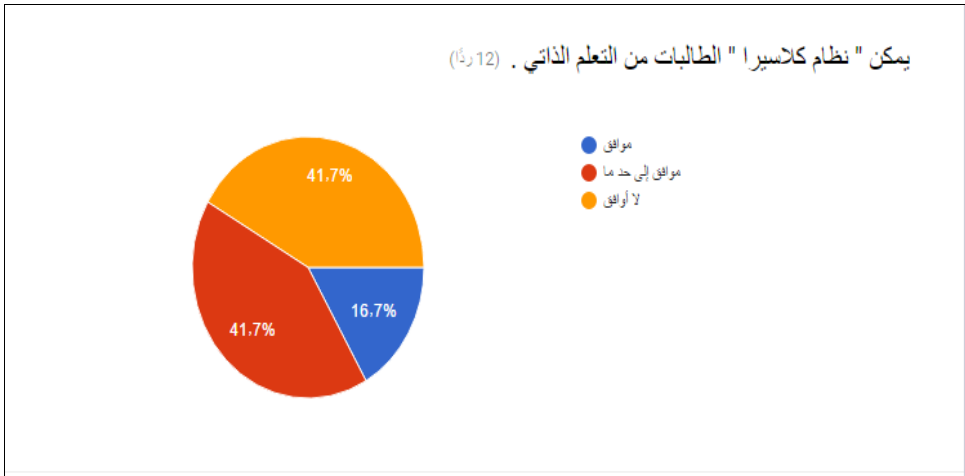
السؤال الثالث: يزيد "نظام كلاسيرا" من أعباء المعلمة ومسئولياتها.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٨٣.٣%) من أفراد العينة، يؤكدون على أن النظام (كلاسيرا) يزيد من أعباء المعلمة ومسئولياتها، بينما نجد أن (٨.٣%) من أفراد العينة لا يرون ذلك، و(٧%) من أفراد العينة يوافقون لحد ما.

السؤال الرابع: يمكن "نظام كلاسيرا" الطالبات من التعلم الذاتي.



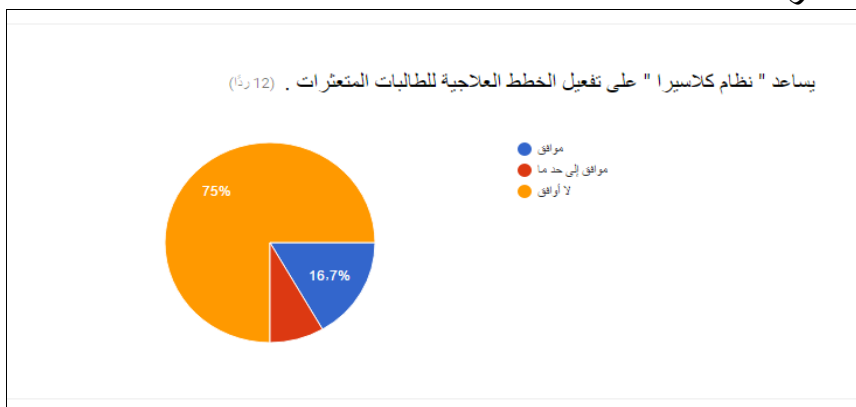
العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ١٠٩٣

" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (١٦.٧) من أفراد العينة يؤكدون أن نظام (كلاسيرا) يمكن الطالبة من التعلم الذاتي، بينما نجد أن (٤١.٧) من أفراد العينة يوافقون لحد ما، و(٤١.٧%) لا يرون ذلك.

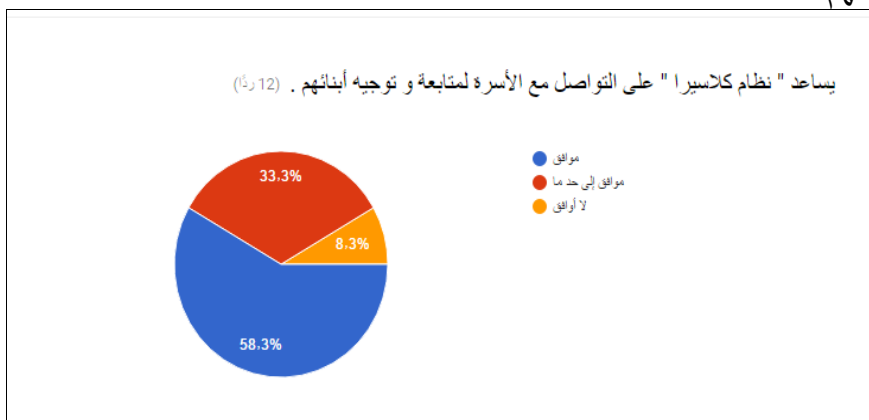
السؤال الخامس: يساعد نظام كلاسيرا على تفعيل الخطط العلاجية للطالبات المتعثرات.



مناقشة النتيجة:

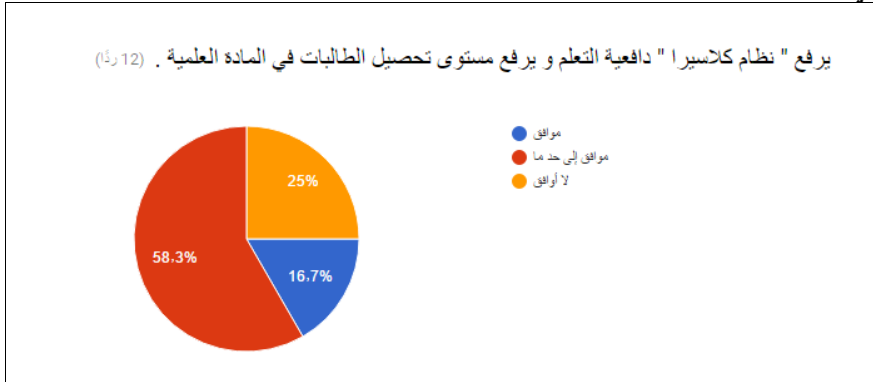
يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (١٦.٧%) من أفراد العينة يؤكدون على أن نظام (كلاسيرا) يساعد على تفعيل الخطط العلاجية للطالبات المتعثرات، بينما (٧٥%) لا يرون ذلك.

السؤال السادس: يساعد نظام كلاسيرا على التواصل مع الأسرة لمتابعة وتوجيه أبنائهم.



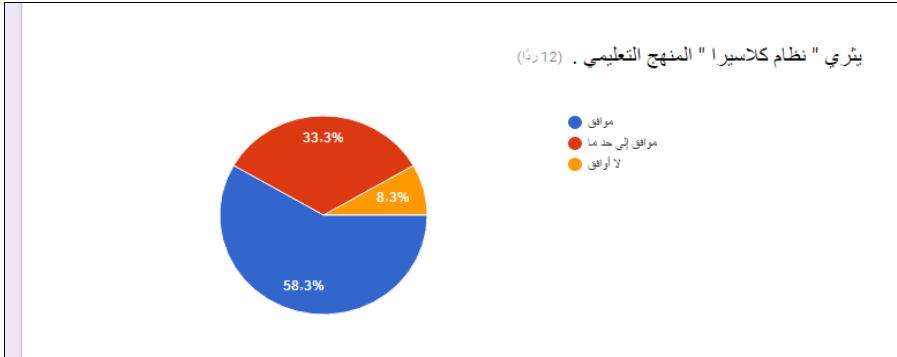
مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٥٨.٣%) من أفراد العينة يؤكدون على أن نظام (كلاسيرا) يعتبر وسيلة فاعلة في التواصل مع البيت، بينما نجد أن (٨.٣%) يرون ذلك لحد ما، و (٣٣.٣%) من أفراد العينة لا يرون ذلك. السؤال السابع: يرفع نظام كلاسيرا دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (١٦.٧%) من أفراد العينة يؤكدون على أن نظام (كلاسيرا) يرفع من دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية، بينما نجد أن (٥٨.٣%) يرون ذلك لحد ما ونجد أن (٢٥%) من أفراد العينة لا يرون ذلك. السؤال الثامن: يثري نظام كلاسيرا المنهج التعليمي.



مناقشة النتيجة:

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن (٥٨.٧%) من أفراد العينة يؤكدون على أن نظام (كلاسيرا) يثري المنهج التعليمي، بينما نجد أن (٣٣.٣%) يوافقون لحد ما، و(٨.٣%) من أفراد العينة لا يرون ذلك.

التوصيات:

تمت دراسة أثر التعليم الذكي (كلاسيرا) على طالبات الصف الأول والثاني الابتدائي بمدارس دار الرواد النموذجية بجدة، وبناء على نتائج ادراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

- ١- عمل دورات تدريبية مبسطة، لأولياء أمور الطالبات وأيضا للطالبات وكذلك للمعلمات تكون كافية وشاملة وفي وقت مناسب. لتوضيح آليات وطرق تفعيل ومتابعة أولياء الأمور لأبنائهم، للوصول للنتائج المرجوة.
- ٢- تهيئة الطالبات لاستخدام التعليم الإلكتروني بالشكل الصحيح للخروج بنتائج تعليمية مرضية. من خلال تدريب الطالبات في حصص الاحتياط، وفتح (فصول ذكية أو غرف النقاش) مباشرة داخل الفصل ليتسنى لهن التعامل مع أدوات تفعيل الفصول الذكية.
- ٣- حوافز دورية مقدمة من إدارة النظام (كلاسيرا).
- ٤- إعادة تقسيم النقاط وتوزيعها بشكل أكثر دافعية للمعلمة والطالبة.

١٠٩٦ واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني "كلاسيرا" بمدارس دار الرواد النموذجية
من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور

الملاحق
استبانة رقم (١)

عزيزتي الأم..

الرجاء التكرم بتعبئة الاستبانة، المرفقة لك شاكرة ومقدرة لوقتك الثمين.

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	لا أوافق
١	وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً في "نظام كلاسيرا".			
٢	تركيز الطالبات على رفع نقاطهن في "نظام كلاسيرا" دون الاهتمام بالمحتوى العلمي مما يقلل من استيعابهم			
٣	يزيد "نظام كلاسيرا" من اعباء الطالبة ومسؤولياتها.			
٤	يزيد "نظام كلاسيرا" من ظاهرة الغش في الاختبارات			
٥	يمكن "نظام كلاسيرا" الطالبات من التعلم الذاتي.			
٦	يساعد "نظام كلاسيرا" على التقليل من الدروس الخصوصية.			
٧	يساعد "نظام كلاسيرا" على تواصل الأسرة مع المدرسة لمتابعة وتوجيه أبنائهم.			
٨	يرفع "نظام كلاسيرا" مستوى ثقافة الحاسب الآلي ومهاراته عند الطالبات.			
٩	يرفع "نظام كلاسيرا" دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية.			

استبانة رقم (٢)

أختي المعلمة..الرجاء التكرم بتعبئة الاستبانة، المرفقة لك شاكرة ومقدرة لوقتك الثمين.

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	لا أوافق
١	وجود الأمية الإلكترونية لدى أولياء الأمور يقلل من قدرتهم على متابعة أبنائهم إلكترونياً في "نظام كلاسيرا".			
٢	تركيز المعلمات على رفع نقاطهن في "نظام كلاسيرا" دون الاهتمام بالمحتوى العلمي.			
٣	يزيد "نظام كلاسيرا" من اعباء المعلمة ومسؤولياتها.			
٤	يمكن "نظام كلاسيرا" الطالبات من التعلم الذاتي.			
٥	يساعد "نظام كلاسيرا" على تفعيل الخطط العلاجية للطالبات المتعثرات.			
٦	يساعد "نظام كلاسيرا" على التواصل مع الأسرة لمتابعة وتوجيه أبنائهم.			
٧	يرفع "نظام كلاسيرا" دافعية التعلم ويرفع مستوى تحصيل الطالبات في المادة العلمية.			
٨	يثري "نظام كلاسيرا" المنهج التعليمي.			

العلوم التربوية/ عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: ١٠٩٧
" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم " ٥-٦ ديسمبر ٢٠١٨

المراجع والمصادر

- العويد، محمد صالح والحامد، أحمد بن عبد الله (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (١٤٢٣هـ) التعليم الإلكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود كلية التربية.
- العرفي، يوسف بن عبد الله (١٤٢٤هـ) التعليم الإلكتروني تقنية واحدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.
- الراشد، فارس بن إبراهيم ١٤٢٤هـ التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض.